كتاب طريق الهجا
والتمرين على القراءة
فى اللغـــة
العربية

م

بالعناية الخديوية الاسماعيلية أعزها الله

وبهمة سعادة على مبارك باشا مدير المدارس الملكيه والاشغال العموميه
وسكك الحديد المصريه والقناطر الخيريه
للتعليم على مقتضاه فى المكاتب الاولية المصريه



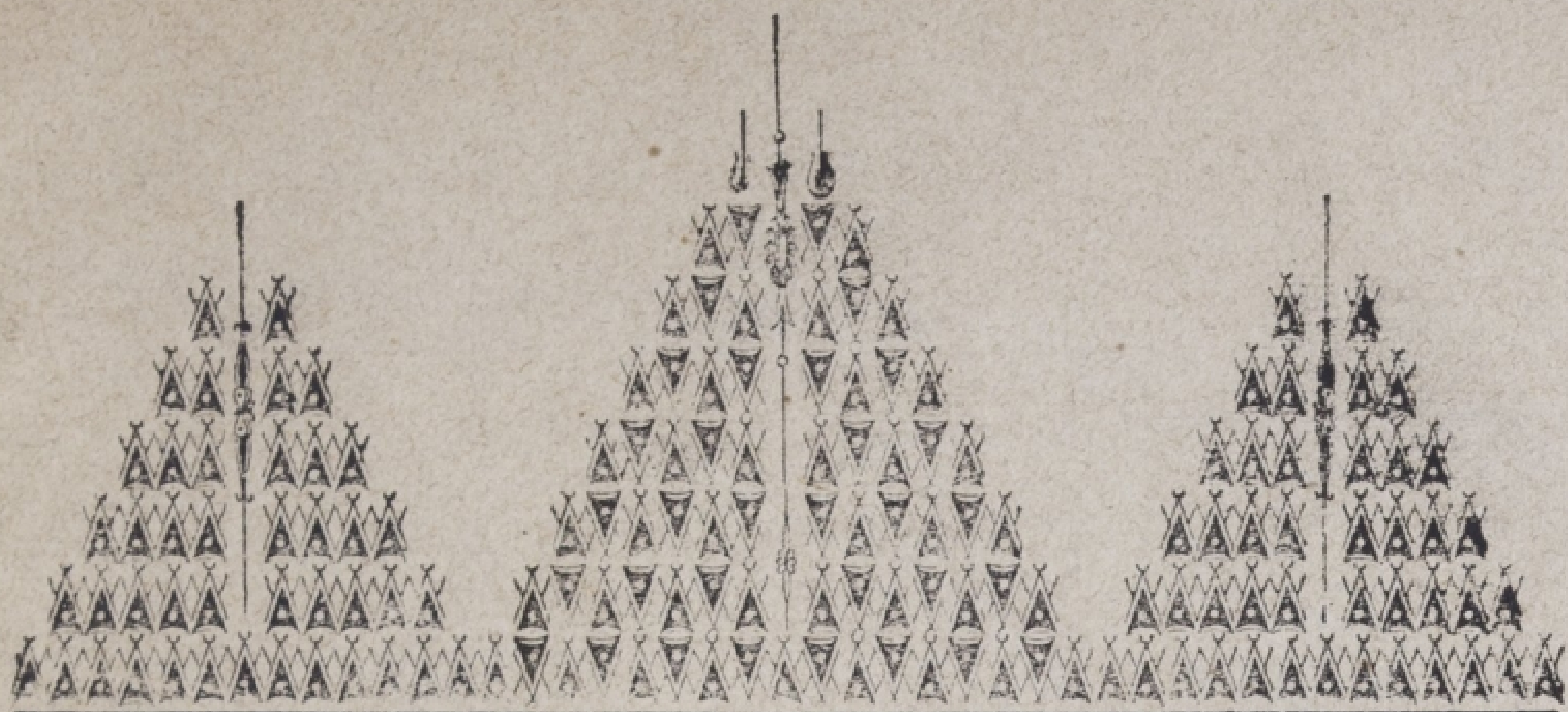
(أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم)
(حديث شريف)

(الطبعة الاولى)
بمطبعة وادى النيل فى القاهرة سنة ١٢٨٥

كتاب طريق الهجا
والتمرين على القراءه
في اللغـــة
العربية

م

☼ (المقـــدّمه) ☼



تربية الاطفال
من أفضل الاعمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اختص عباده المصطفين الاخيار بوظيفة التعليم التى هى أحسن وجوه الخير وأفضل الصلاة وأكمل التسليم على من كان يجلس لتعليم أصحابه الابرار وهم من السكينة والوقار كأنما على رؤسهم الطير وعلى آله المنتصبين لارشاد المبتدى وأصحابه المنتدبين لاجداء المجتدى واهداء المقتدى الى أحسن طرق السير صلاة وسلاما دائمين متلازمين يكونان لقائلهما يوم القيامة خير زاد وامرأ مير ويليهما الدعاء الاكيد بطول العمر والبقا والرجاء الشديد بدوام العز والنصر والارتقا لذات أفندينا ولى النعم ومعدن الجود والكرم اسمعيل باشا خديو مصر الاعظم الذى لم يزل مشتغل الافكار آناء الليل وأطراف النهار بتمدين أهل مصر وتحسين أحوال بنيها فى هذا العصر بواسطة حسن تربيتهم وكمال ترقيتهم الى حيث لا يسبقهم الغير ولا يلحقهم ان شاء الله تعالى بعنايته ضيم ولا ضير

الحمد

أكمد الله حاسده وقلد بتاج النجح مقاصده آمين (وبعد) فهذه خدمة وطنية يسيره وتقدمة تمدنيه حقيره ربما كانت نظرة الى سماء الخير غير حسيره وفكرة كثيرة البر غزيره بل حظوة فى طريق الصلاح والفلاح كبيره وخطوة فى سبيل النجاح غير قصيره بجمع وطبع كتاب صغير الحجم كبير الفائدة والعلم معدّ للبداءة فى الهجا والتمرين على القراءة للصبيان المبتدئين فى المكاتب الاولية الميرية والاهلية على أقرب اسلوب وأعذب ترتيب اجابة لدواعى الارادة الخديوية العلية وتلبية لمساعى العناية الداورية الخيرية وهو جزآن متواليان يتقدمهما مقدمة هى لهذه الكيفية المبروكة وطريقة التعليم المسلوكة محل البيان وهذا هو باكورة الاجتهادات الشخصية فى مادة التعلم والتعليم وعينة العنايات العمومية والخصوصية لقصد الاهتداء فيها للطريق المستقيم ويليه ان شاء الله تعالى من تأليف حضرات المدرسين بالمدارس الملكيه كل منهم فيما يختص بخصوصيته وتصنيف الرجال الممارسين لامور التعليم بالديار المصريه كل منهم فيما يرجع لمادة خبرته جملة رسائل متنوعة ونقائل متفرعة تجمع كل واحدة منها على حدتها وتطبع وبها فى ظل الجناب الخديوى ان شاء الله تعالى ينتفع فى جميع فروع التعليمات الاولية ومواد التربية الاصلية كمبادى الحساب وأصول الهندسة العاديه ومختصر علم التاريخ والجغرافيه ومبادى النحو واللغة التركية والعربيه وسائر الفروع الادبيه بحيث يكون مجموع هذه الرسائل سلسلة مواد تربية أوليه تامة وجملة وسائل للترقية الاهلية العامة ولا بد لكل عمل من زمان ولكل ثمرة إبان والله سبحانه وتعالى هو المستعان

❀(مقدّمة)❀

(لكتاب الهجا والتمرين على القراءة)

تشتمل على بعض تعريفات تتعلق باصول طريقة التعليم التى يقتضى أن يجرى عليها العمل

❀(خطابا)❀

من ادارة عموم المدارس المصرية الملكيه الى حضرات الخواجات والمؤدّبين بالمكاتب الاهليه وسائر المندوبين للتربية الاوّلية

❀(أصول طريقة التعليم)❀

(١)

حيث كانت جميع الطرق المستعملة فى تعليم القراءة والكتابة كلها مؤدّية للقصود الا انّ منها ماهو جيد فيوصل اليه فى أيسر مدّة ومنها ماهو ردىء فيستغرق فى الحصول على المطلوب زمنا طويلا فهى بهذه المثابة متفاوتة متباينة بعضها لبعض وأحسنها مايحدث فى الاطفال زيادة الميل والالتفات الى التعليم بدون ملل ولا تعب مع عدم الخروج عن السير الطبيعى الذى تسلكه عقولهم وافكارهم لانهم لخلوّهم عن التجاريب وسرعة فهمهم وضعف ارادتهم لايصعب فساد قواهم العقلية والتحكم على قواهم الارادية

وهذا

وهذا التحكم وان كان هينا الا انه مضر جدا فالاولى حينئذ فى اثناء التعليم مساعدة الغريزة العقلية التى تميل بطبعها الى التحصيل والاكتساب وارشاد القوة الارادية المائلة بالطبع للنمو والانتشار الى مايراد الحصول عليه وبناء على ذلك يلزم فى الطريقة التى يليق اتباعها فى التربية الاوّلية أن يكون الطفل مستعملا لجميع حواسه فيما يقتضى تلقينه له لامشتغلا فى ذلك بالقوة الحافظة دون غيرها فانه لميله بالطبع الى الحركة والعمل يكون جميع مايباشر عمله بنفسه أكثر رسوخا فى ذهنه مما يسمعه وبملاحظته عند مباشرته لاعماله تعلم كيفية سير فكرته فيسهل بذلك ارشاد عقله الى مايكون سببا فى نموه وازدياده وابعاده عما يوجب ضعفه وتعطيله

ومن المشاهد فى العادة انّ الاطفال يشغلون أبصارهم بالنظر الى جدران أماكن التدريس لاالى ألواحهم وكتبهم وانّ التفاتهم الى دروسهم واشتغال بالهم بمزاولتها من الامور النادرة الوقوع وذلك ناشئ عن عدم حركتهم وجبرهم على تقييد نظرهم النهار كله بشئ واحد فلو أطلقوا من قيد السكون والضيق وتصرح لهم بالحركة فى دروسهم الابتدائية التى يباشرونها بأنفسهم لكان ذلك من أقوى البواعث على مزيد اجتهادهم ونمو قواهم العقلية وكثرة تحصيلهم

مثلا اذا اشتغل الطفل برسم الحروف وتصويرها فانّ ذلك يكون حاملا له على مزيد الانتباه والالتفات لما ينشأ عنه من التسلية وانشراح الصدر بخلاف ماذا استمرّ على النظر طول نهاره فى لوح كتبه له سواه فانه يكون على غير رغبته مجبورا على الامتثال

والانقياد رغم أنفه وهذه الاسباب كلها تحمل على التشبث بتعلم القراءة والكتابة في آن واحد لانّ الاطفال من حيث انهم يكونون في هذه الحالة شاغلين لايديهم وأصواتهم وأبصارهم وعقولهم بأمر واحد لايجدون الى التحول عنه سبيلا بل تكون معرفته هي عين تسليتهم ومن المعلوم ان فني الكتابة والقراءة توأمان وانّ اتحادهما معا في التربية باعث على تسهيلها لانّ معرفة أحدهما تساعد على معرفة الآخر ولما كان احساس البصر أقوى من احساس السمع كان ينشأ عن تردّد النظر الى مشاهدة صور الحروف مزيد الاعتياد عليها ورسوخها في الاذهان بلا مشقة ومن أقوى الادلة على ذلك تعلم الرياضيات لانّ سهولة تناولها ناشئة عن تصوّرها بالاشكال للنظر ولولا ذلك لتعذرت معرفة نظرياتها وعملياتها بل ربما كان تحصيلها من قبيل المحال

(٢)

ولاينبغي في مبدأ الامر استعمال الحبر والورق في التعليم لانّ الطفل اما أن يلتفت الى استعمال الورق واما أن يهمله ففي الاولى من هاتين الحالتين تتحول فكرته عن الدروس وفي الثانية يتعود على أمور غير موافقة في الخط فلذا كان من الموافق في هذا الخصوص استعمال الطباشير والالواح السود والاستمرار على هذه الحالة الى أن تتمرّن الاطفال على الكتابة هنالك لايصعب تعليمهم بالقلم والحبر في الورق وهذه الكيفية لاتخلو عن فائدتين احداهما توفير المصاريف

وثانيتهما

وثانيتهما نظافة الملابس مع عدم الاشتغال بحفظ مهمات تستوجب صرف الاذهان الى التحفظ عليها ولا بد للحصول على النجاح فى هذه المادّة من توفر شرط مهم جدّا هو انه يجب أن يكون للمؤدّب معرفة تامة بحسن الخط حتى يتأتى للأطفال بتقليده اكتساب خط جيد فيما بعد

(٣)

ولاجل جعل المؤدّبين بالمدارس الميرية والمكاتب الاهلية بالمدن والبنادر والقرى تابعين فى التعليم لطريقة واحدة فى التربية الابتدائية التزمنا بتأليف كتاب فى الهجاء على نسق الكتب الهجائية المستحسنة المجرّبة الفائدة فى البلاد المتمدّنة وقسمناه الى جزئين الجزء الاوّل يشتمل على بيان كيفية التهجية بالعمل على وجه التدريج الذى هو كما لايخفى أقرب الطرق الموصلة للنجاح فى مادّة التربية والتخريج جمعنا فيه بمساعدة مدرسى اللغات جملة كلمات منتخبة ونصائح سهلة التناول وحكايات تاريخية وجيزة لتستعملها الاطفال فى القراءة على الحاضر وتكون وسيلة لتفتيق أذهانهم ان حفظوا منها شيئا ونوعنا خطوطه فبدأنا فيه بالخط الثلث من ألف با الى آخر الاسماء ثم أثبتنا فيه الجمل الصغيرة بالتوقيع المضبوط بالشكل ثم بالنسخ المعروف بألف با المضبوط بالشكل أيضا ثم بنسخ آخر دون ماقبله غير مشكول مع تخليله ببعض خطوط بالقلم الفارسى ثم بالرقعة ثم رسمنا به الحروف الكوفية لاجل معرفة أشكال جميع الخطوط المشرقية المختلفة وتعويد الاطفال بالسهولة على قراءتها

وأما الجزء الثانى فقد أعددناه لخصوص التمرين على القراءة متى بلغت الاطفال من المطالعة درجة كافية ومرتبة وافية وأوردنا فيه أيضا جملة مسامرات وعدّة محاضرات تشتمل على معلومات أصلية متنوعة لابأس للاطفال بحيازتها ومعارف أوليه متفرّعة يليق بحالهم معرفتها

ولما كان لابد لهؤلاء الاطفال من أوّل الامر ان يعرفوا مايكون عليه مدار صحة أبدانهم أوردنا بكتابنا هذا نبذة صحية سهلة التناول وهى بالاتباع فى التعليمات الابتدائية حرية وحيث كان من الواجب عليهم الالمام بقواعد دينهم ومعرفة ماينبغى لهم معرفته منها فيما بعد بالتدريج زيناه أيضا ببعض عقائد دينية معرفتها ضرورية وختمناه ببعض نصائح أدبية وحكم اخلاقية ممزوجة ببعض آيات قرآنية وبعض أحاديث نبوية مرشدة الى مافيه صلاح أحوالهم واستقامة أطوارهم ورفاهيتهم فى الحياة الدنيا وترقيتهم فى دار الآخرة



(٤)

وينبغى أن تكتب الدروس الخاصة بحروف الهجاء والكلمات المفردة والجمل الصغيرة بالخط الثلث الثخين وتطبع فى لوحات تكون فى فصول المدارس الميرية والمكاتب الاهلية معلقة على الجدران ومعدّة للقراءة فيها

وكيفية اعطاء الدروس على العموم هى انّ المؤدّب يكتب الدرس على اللوح الاسود بالطباشير ويكرّره حتى تحفظه جملة من التلامذة فيجعلهم عرفاء

عرفاء ويوزع عليهم الباقي ويتنقل كل عريف بفرقته الى كل واحدة من اللوحات المعلقة على الجدران وهناك يقوم منهم واحد بعد واحد ويقرأ الدرس على الجميع الى أن يحفظوه ثم يكتبونه امام العريف على الالواح السود تحت ملاحظة المؤدّب بحيث لا يأخذون درسا جديدا الا اذا تصوروا الدرس القديم وأتقنوه وتعودوا على النطق الصحيح بالحروف وعرفوا صورها وأشكالها لترسخ فى أذهانهم رسوخا تاما ويسهل بها عليهم فيما بعد ذلك معرفة تعشيق بعضها ببعض فى جميع الاحوال عند دخولها فى التراكيب من حيث هى وعلى المؤدّب أن يبين للاطفال حروف العلة الثلاثة وهى الالف والواو والياء ويعرفهم كيفية ارتباطها بباقى الحروف والنطق بها بعد ذلك ويوضح لهم العلامات الدالة على الشكل وكيفية وضعها على الحروف واحكامها عند دخولها على الحروف ليكون المثل الواحد كافيا لتمرين الطفل على باقى حروف الهجاء وتدريبه على النطق الصحيح بالحرف عند دخول العلامة أو الحركة عليه فى الكلمة مثلا اذا دخلت الالف على الباء يقال فيها (با) بالمدّ وينطق بها ب الف لا بابا الف وكذا اذا دخلت الواو أو الباء عليها يقال (بو) و (بى) وينطق بها ب واو وب ياء لا بوبا واو وبى با يه وكذلك اذا دخلت عليها العلامات المتفق عليها فى الشكل المستعمل للضبط فانه ينطق بها فى حالة النصب (بَ) كما لو كانت متبوعة بألف غير ممدودة لا بنصب وفى حالة الخفض (بِ) لا بى خفض وفى حالة الرفع (بُ) لا بو رفع والفتحتان والضمتان والكسرتان كل منها يدل على التنوين فيقال (بًا وبٌ وبٍ) لا بن نصبتين وبن رفعتين وبن خفضتين فان كان على الحرف شدّة مصحوبة بواحدة

من الحركات الثلاث الفتحة والضمة والكسرة كما فى قولك مثلا الرَّبُّ اولى بان يحبه الصَّبُّ نطقوا به مضعفا وان كانت هذه الشدّة مصحوبة بفتحتين أو بضمتين أو بكسرتين نطقوا به مضعفا منونا كما فى ربٍّ وحبٍّ وصبٌّ

(٥)

ومتى عرف الطفل حروف الهجاء وانتقل الى الكلمات والجمل الصغيرة فعلى المؤدّب أن يفهمه معانيها لاجل تربية ملكته ومعرفته لحقائق الاشياء فى حداثة سنه ثم يعوده على الحفظ بالتدريج وينقله من السهل الى الصعب بنسبة السير الطبيعى الذى تسلكه قواه العقلية ويهتم باتساع دائرة ادراكه وتقوية حافظته وهذا لايتأتى الا بترغيبه فى الدروس وحمله على تلذذه بها فانّ ذلك مما يوجب زيادة التفاته اليها واعتنائه بها وحينئذ تزداد ملكته ويأخذ فى التقدّم

(٦)

ولما كانت القوة الحافظة تختلف باختلاف الناس فمنهم من يكون سريع الحفظ ومنهم من يكون بطيئه ومنهم من لا يزال متذكرا لما حفظه ومنهم من ينساه وهذا كله ناشئ فى الغالب عن تفاوت درجة الالتفات والانتباه وقد يكون ناشئا عن ضعف فى القوة

الحافظه

الحافظة الطبيعية فينبغى بواسطة التربية تسوية القوى الحافظة بتقوية ضعيفها وجبر ما فيها من الخلل لتصل الى احراز أوصافها الجيدة وهى سهولة التناول وسرعة الفهم والتمكن من الحفظ

(٧)

ولاجل مزيد رغبة الاطفال وعدم املالهم من التعلم يلزم تنويع الدروس بحسب الاوقات ولاجل تقليل اللوحات المعلقة بالفصول يجب أن يكون أحد وجهى اللوحة الواحدة محتويا على عربى والآخر على تركى مثلا لينتفع منها التلميذ بالوجهين ويتحصل منها على فائدتين وينبغى أن يعطى للتلامذة بعد تعودهم على الكتابة بالطباشير ونحوها فيها ألواح من صفيح لاجل تمرينهم على الاملاء والكتابة الرفيعة وان لا يصرف الحبر والورق الا للمتقدمين منهم ليتعلموا فن الكتابة بمعرفة مؤدبهم ثم تعطى لهم أجزاء من القرآن الشريف مطبوعة على الحجر ليقرؤا فيها على الحاضر لاجل تمرينهم على القراءة وتعويد ألسنتهم على النطق الفصيح وبعد ذلك تصرف لهم كتب أدبية صغيرة مطبوعة بالحروف لاجل المطالعة فيها لانهم بهذه الكيفية يتمرنون على قراءة جميع الخطوط مهما كانت أنواعها واشكالها

(٨)

ولما كان مدار المعايش على حسن السلوك وكانت الصحة

مقدّمة على كل شئ ومن المعلوم انّ التربية متكفلة بتوسيع دائرة ذلك كله لابمجرّد التحصيلات العلمية فقط بل ومرشدة الى معرفة ما يضر وينفع كان من الواجب على المؤدّبين أن يلاحظوا التلامذة فى جميع الاحوال ويباشروا الاعمال الصادرة منهم ويعطوالهم فى كل يوم خلاف نمر الدروس نمرا أخرى فى السلوك والنظافة ويرتبوهم فى الفصول بالمدارس الميرية أو بالمكاتب الاهلية على موجب متوسط هذه النمر ويلزم الاهتمام بالامتحانات العمومية واجرائها فى العام الواحد مرتين وان تلصق عقب كل ستة شهور على باب كل فصل أومكتب لوحة مشتملة على متوسط النمر وأوصاف التلامذة ليعلم كل منهم درجته بين أقرانه فيستمرّ على سيره ان كان مستقيما حسنا ويتباعد عنه ان كان منحرفا غير حسن ولا بد أن تمكث التلامذة بالمدارس الميرية الابتدائية ثلاث سنوات يتعلمون فى السنة الاولى منها القراءة والكتابة والمطالعة فى اللغة العربية والتركية ويحفظون بعض نوادر ونصائح وأمثال وحكم ويقرؤن باب العدية من الحساب ويتعلمون فى السنتين الباقيتين قواعد النحو والصرف مع الاستمرار على المطالعة فى الكتب وحفظ بعض نوادر تركية ومواد تاريخية وجغرافية وتكميل العمليات الحسابية ورسم جميع الاشكال الهندسية وفهم بعض خواصها وتعريفاتها لتتربى لهم بذلك الملكة التى يصير لهم بها الاقتدار على تناول دروس مدارس التجهيزية والاستعداد لفهم العلوم الرياضية بلا مشقة ولا تعب لانّ العلوم الرياضية لما كانت صعبة التصور كان يتعذر على التلميذ ادراكها قبل تحضيره لها لما انها تلوح لمخيلته كأنها طلاسم غامضة الاسرار

(٩)

ويجب أن يكون المؤدّبون متصفين بالاوصاف الحميدة وان يكون مأمور
الادارة والناظر مهابين موصوفين أيضا بحميد الاوصاف معروفين
بالاستقامة والانصاف لانّ المعلمين ان كانوا مستعدّين وكان المأمور
غير مستقيم مهملا فى أمور الضبط والربط ولم يكن له وقوف على
حقيقة الغرض المقصود فلا شك انه يترتب على سلوكه فتور هممهم
وخروج التلامذة عن السير المرغوب وحينئذ يستوى جيد الطرق
ورديئها فى الاستعمال ويختل نظام المصلحة ولما كان المقصود الاصلى
من التربية الحصول على أناس من ذوى الفضائل والشرف يكون لهم
استعداد للقيام بواجبات خدمة الوطن كان لابد من توفر تلك الشروط
فى المأمور ليقتدى به غيره فى جميع أموره لانّ وظيفة المعلم قاصرة على
تعليم التلامذة بخلاف المأمور فانه منوط بملاحظة الجميع وادارتهم
وترتيب الدروس وتوزيعها على الاوقات وتعيين الكتب المقتضى
اتباعها ومباشرة جميع الاشياء واصدار الاوامر اللازمة فى كافة المواد
على حسب مقتضيات الاحوال وضرورة المصلحة بحيث لايقدم على
شئ الا بعد المداولة فيه والوقوف على حقيقة المنفعة التى تعود منه
وبالجملة فالمأمور من احدى الجهات هو الرئيس الامر الناهى ومن أخرى
هو الوالد الشفوق وهو القائم فى وظيفته مقام الحكومة فى تأدية مايلزم
من الواجبات والنائب من طرف الاهالى فى الرأفة بأولادهم ومزاولة
أحكامهم والحفظ على صحتهم فهو الذى يكون النجاح وعدمه
مقرونين بسيره وهو المسئول عن هؤلاء الاطفال بين يدى الخالق
والخلق ولذا يجب عليه أن يصرف جميع أوقاته ويبذل همه

فيما يعود بالمنفعة على التلامذة من حيث صحتهم أو تقدمهم في المعارف وان يوزع أوقاتهم على التحصيل ورياضة الابدان لانّ العقل ينمو بالتربية كما تنمو الاجسام بالرياضة وتقوى الاعضاء بالحركات وان ينتظم العابهم بحيث لايباشرون منها الا مايكون فيه لهم فائدة ويكون مناسبا لسنهم وقواهم الجسمية والاحسن أن تكون هذه الالعاب منتخبة من الالعاب الاهلية المألوفة في البلاد وتكون مرتبة على حسب الاعمار بحيث يبتدأ منها باسهلها ولا يصرح للاطفال بمعاناة أصعبها الا اذا تقوت أعضاؤهم واشتدّت سواعدهم فيبتدؤن مثلا بما يثبت منهم القدم ويقوى الساق والفخذ كالجرى والوثوب ونحو ذلك ثم بما يقوى اليد ويشدّ العضد والساعد ثم بما يزيد الجسم كله قوة وصلابة وهلم جرا وبهذه المثابة تتولد فيهم الخفة والجسارة والثبات واللين وقوة الاعصاب وأحسن شئ يوصل الى هذا الغرض هو لعب الجنباز

ولما كان حفظ صحة الاطفال مرتبطا بنظافة أبدانهم وملابسهم وجودة غذائهم وموافقة مساكنهم كان من الواجب على الناظر عدم الاكتفاء بملاحظة سواه لذلك بل يجب عليه أن يلاحظه بنفسه في جميع الاوقات ويباشر تفتيش الملابس ويمتحن الاغذية ويحث على زيادة نظافة أوانيها ويهتم بتوزيع أماكن المدرسة بحيث تكون كلها نقية الاهوية خالية عن الروائح الكريهة والرطوبة ومناسبة لما أعدّت له

(١٠)

وحيث كانت الحواس الخمس وهى السمع والبصر والشم والذوق واللمس

هى فى سنّ الطفولية ضعيفة خاملة وقد شوهد انها تتقوى بالتمرين فينبغى ادخالها فى ضمن ملاهى التلامذة بأوقات الصفا لتكون لهم من قبيل الرياضة البدنية والتسلية المعنوية فضلا عما يتحصلون عليه من فوائدها الجمة ويقال انّ أوّل حاسة تأخذ فى الظهور هى حاسة اللمس واما حاسة السمع فلا تتولد فى الطفل الا بعد مضى مدّة من ولادته وآخر حاسة تظهر فيه هى حاسة الشم ثم انّ هذه الحواس تظهر فى مبدأ الامر غير كاملة بحيث لا يصل الينا بواسطتها الا تأثيرات غير واضحة وبعد ذلك تأخذ فى الازدياد بالتدريج كلما ازدادت تمرينا وتدريبا على الاشياء وهكذا الى ان تصل الى درجة كمال تجل عن التحديد وكثيرا مايشاهد فيمن تحتاج أشغالهم العادية الى استعمال حاسة البصر أو اللمس انّ قوة هاتين الحاستين قد تصل فيهم الى درجة لا توجد فى غيرهم كيف لا وانّ بعض العميان قد توصلوا بمزيد اعتنائهم والتفاتهم الى تمييز الالوان بعضها عن بعض بواسطة حاسة اللمس وقدّروا بعدهم عن النار بواسطة درجة الحرارة الواصلة اليهم وتصوروا قربهم من الاشياء بواسطة تأثير الاهوية على وجوههم وميزوا النقود الجيدة من الزائفة وعرفوا الدروب النافذة والازقة المسدودة وأمثال ذلك كثيرة لا تحصى

(١١)

فأما كيفية تمرين حاسة البصر فهى أن يؤتى بالطفل ويؤمر بالوقوف عند شباك مفتوح وينظر مايوجد امامه من الاشياء على

سطح الارض و بعد أن يمعن نظره فيها ينبه عليه بأن يتحول عنها بوجهه و يصفها بالتفصيل حسبما رآها ثم يختار له منها شئ بعيد و يسأل عن وصف تفاصيله وعن مقدار بعده عنه بالنسبة الى مقياس معلوم وعن ارتفاعه عن الارض وعن الفضاء الذى يشغله منها ولذا يجب أن تكون له معرفة بالمقاييس كالقدم والذراع والمتر والقصبة وان تكون له دراية بتقديرها على عصى أو شواخص أو نحو ذلك وان يتمرّن على تقسيم الخطوط وتقدير السطوح كالقصبة المربعة والقيراط المربع والفدّان وعلى تقدير الاجسام ووزنها وما أشبه ذلك

(١٢)

وأما كيفية تمرين حاسة السمع فيعود فيها الطفل وعيناه مربوطتان على معرفة الناس بمجرّد سماع أصواتهم ولو غيروها وعلى معرفة الاشياء بما ينشأ عنها من الرنين والحركات المعتادة كالمشى والقيام والقعود والكتابة ونحو ذلك مما يحدث عنها من الاصوات

(١٣)

وأما كيفية تمرين حاسة اللمس فيعود عليها الطفل وهو مربوط العينين

العميين على معرفة الناس بمجرّد لمسه بيده لوجوههم وأيديهم وتمييز أنواع النقود عن بعضها وفهم مايكتب فى يده بقلم الرصاص ومعرفة أجناس الاوعية المعدنية المتحدة الصورة عند لمسها بواسطة اختلافها فى درجة الحرارة وتقدير أوزان الاشياء وعدد صحائف الكتاب بمجرّد القبض عليه باليد ونحو ذلك

(١٤)

وأما كيفية تمرين حاستى الذوق والشم فانه يعود على اختلافها فيها وهو مربوط العميين أيضا على تمييز روائح الاشياء بعضها عن بعض بمجرّد الذوق أو الشم بأن يتمرّن على أوراق وازهار مختلفة وعلى أنواع أخرى من الخشب والمعادن وغير ذلك

(١٥)

ولا بد فى جميع ماسلف من استعمال الطرق التى يتأتى بها ترغيب الاطفال وتشويقهم وميلهم بالتدريج الى التحصيل والاكتساب لانهم لما كانوا لايميلون بالطبع الا الى اللعب والحرية وكانت التربية والتضييق عليهم فى الدروس من أصعب الامور كان من الواجب فى مبدأ الامر ملاطفتهم وتهوين الاشياء عليهم وترغيبهم فى التعلم والتحصيل باستعمال الطرق الموصلة الى ذلك وحيث ان

جميع مايفعلونه أو مايؤمرون بفعله لايحصل الا بالرغبة الناشئة عن قوتهم الارادية المؤثرة عليهم دون غيرها من القوى فان توصلنا الى ادخالها تحت انقيادنا وارادتنا تيسر لنا اطاعتهم وتحويلهم الى المنهج الذى نروم ارشادهم اليه هذا وان كانت الطرق الموصلة الى الغرض المطلوب تتنوع بحسب تلون تلك القوة الارادية وعدم ثباتها فى الاطفال وانّ منها ماهو مؤسس على أمور مادية تؤدّى فى الغالب الى نتائج مضادة للمرغوب ومنها ماهو مبنى على أمور تصورية طالما ترتب على عدم فهمها عند الاجراء الوقوع فى الخطا وعدم الحصول على المقصود فهذه الطرق كلها جيدة ان حصلت الاصابة فى استعمالها وهى ناشئة عن ثلاث مؤثرات أحدها الميل الطبيعى الى العمل والثانى حب المنفعة الذاتية والثالث الميل الى الواجبات وجميع أعمال النوع البشرى لاتخرج عنها وربما يكون ترتيب نظام العالم حاصلا بحسب انقيادهم لأى واحد من المؤثرات المذكورة فانّ أعمال المغفل والابله والاحمق مثلا انما تقع منهم بانقيادهم للميل الطبيعى من غير تبصر فيما يضر وينفع بخلاف أعمال ذوى البصائر فانها لاتقع منهم الا بعد التأمل والتدبر فيما يوافق منفعتهم الذاتية وأما أعمال ذوى الفضائل فانها لاتقع منهم الا على حسب ماترضى به ذمتهم وتقضى به سريرتهم وهذا الترتيب مشاهد فى الاطفال فانّ حركاتهم ناشئة فى مبدأ الامر عن الميل الطبيعى وكلما تقدّموا فى السنّ تولد فيهم حب المنفعة الذاتية وأما الميل الى الواجبات فانه يتولد فيهم عاجلا أو آجلا على حسب اهماله فى تربيتهم أو الاعتناء بشأنه فيها وحينئذ ينبغى انتهاز فرصة ميلهم الطبيعى وتوجيهه الى ماينشأ عنه اتساع دائرة

قواهم

قواهم العقلية بأن يكونوا دائما تحت الحركة فى تمريناتهم العقلية وتدريباتهم البدنية وان يتباعدوا عما يؤديهم الى الملل والكسل كالسكون والصمت لانّ تحصيلهم لايزال آخذا فى الازدياد كلما كان سراحهم مطلقا وكانوا لايمنعون من اجراء الاعمال المفروضة عليهم بالحرية وأعظم شاهد على ذلك هو انك ترى انهم يعكفون على ملاهيهم والعابهم بجميع حواسهم وجوارحهم و يفهمونها بغاية السرعة ولا ينسون ماباشروه بأيديهم او ماأمروا بعمله مع انهم لايتذاكرون ماقالوا أو ماسمعوا فمن أراد الحصول منهم على تقدّم سريع فليهتم بعدم تعطيل ميلهم الطبيعى بأن يجعل جميع حركاتهم فى تعليمهم مقرونة به اذ بهذه المثابة تكون قوتهم الارادية مساعدة على التحصيل والاكتساب فاذا أريد احداث الغيرة فى الاطفال وترغيبهم فى التعليم بوسيلة استعمال منفعتهم الذاتية وهى مكافأتهم بما يعطى لهم من الاشياء الموجبة للترغيب والتشويق فانه يلزم الالتفات الى هذا الامر واجرائه بغاية الاحتراس لانه ربما ينشأ عنه بدل المنفعة ضرر لما انّ الطفل اذا قام باداء واجباته وكوفئ على ذلك كان هذا هو عين العدل والصواب حيث انه ما كان ينتظر مكافأة على عمل قد ثبت عنده انه فرض عليه فآثره بالتقدم على منفعته أما اذا كان العمل مقرونا بالمكافأة فلا تكون آمال الطفل متعلقة بسواها ولا يخفى انه بترقبه لها ينسى ماهو مفروض عليه بحيث لو فرض انه نيط بعمل وقام بادائه مرة وحرم المكافأة عليه مرة أخرى فانه اما أن لا يعمله بالكلية واما أن يعمله بلا دقة ولا اعتناء وهذا هو عين الضرر

وبناء على ذلك ينبغي تعويد الاطفال على كونهم يجدون في القيام باداء واجباتهم وحسن سلوكهم حظوظا دائمية وان لا يجعل تلذذهم مقصورا على فائدة وقتية وبالله التوفيق والهداية الى أقوم طريق

حرّره على مبارك باشا

مدير المدارس الملكيه والاشغال العموميه الخ

هذا آخر المقدّمة ويليها الجزء الاول في الهجا

❁(فهرست الجزء الاوّل من كتاب طريق الهجا والتمرين على القراءة)❁
(فى اللغة العربيه)



❁(تصحيح غلط وقع فى المقدّمة وجل من لا يغلط)❁

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
عد (ط أى ٩	ع د ١٨	بألف با	بالقبا



كتاب طريق
الهجا والتمرين
على القراءة في اللغة
العربية

م

بالعناية الخديوية الاسمعيلية اعزها الله امين
بهمة سعادة علي مبارك بك مدير المدارس الملكيه
والاشغال العموميه
للتعليم على مقتضاه في المكاتب الاولية المصرية

الجزء الاول في الهجاء

حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه وان يحسن
ادبه وفي رواية ان يعلمه الكتابة والسباحة
والرماية انتهى احاديث فضائل اعمال من الجامع
الصغير

م

الطبعة الاولى
على الحجر بمطبعة وادى النيل في القاهرة سنة ١٢٨٥

كتاب طريق
الهجا والتمرين
على القراءة في اللغة
العربية

م

الجزء الاول في الهجا

الطبعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الف با بقلم الثلث

ا بب تت

ثث جج حح

خخ د ذ

رر زز سس

ش ص ض

ط ظ ع ع

غ ف ق

ك ل م م

ن ه و

لا ى ي

بسم الله الرحمن الرحيم

الفبا بقلم الفارسی

ا ب ت

ث ج ح

خ د ذ

ر ز س

سش ص ض

ط ظ ع

غ ف ق

ك ك ل م

ن ه و

لا ى ے تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الف با بقلم النسخ

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق

ك ل م ن

و ه لا ى ي

بسم الله الرحمن الرحيم

الف با بقلم التوقيع

ا ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز س ش ص ض

ط

ط ظ ع ع غ غ ف ف ق

ك ل م م ن ن ه لا و لا ى

ى ى ى

الف با بقلم الرقعه

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م

ن ه و لا ى

الف با في اوّل الكلمات

ا ب ت ث ج ح خ

د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ز ن ه و

و لا ي ي

الف با في وسط الكلمات

ا ب ت ث ج ح خ

ـد ـذ ـر ـز ـس ـش

ـص ـض ـط ـظ ـع

ـغ ـف ـق ـك ـل ـم ـن

ـه ـو ـلا ـي

الف با في اخر الكلمات

ـا ـب ـت ـث ـج ـح

ـخ ـد ـذ ـر ـز ـس

ـش ـص ـض ـط ـظ

ـع ـغ ـف ـق ـك ـل

ـم ـن ـه ـو ـلا ـى

تهجیه من حرفلر

با بى بو به اب

تا تی تو ته ات

ثا ثی ثو ثه اث

جا جی جو جه اج

حا حی حو حه اح

خا خی خو خه اخ

دا دی دو ده اد

ذا ذی ذو ذه اذ

را ری رو ره ار

زا زی زو زه از

سا سی سو سه اس

شا شی شو شه اش

صا صی صو صه اص

ضا ضى ضو ضه اض

طا طى طو طه اط

ظا ظى ظو ظه اظ

عا عى عو عه اع

غا غى غو غه اغ

فا فى فو فه اف

قا قی قو قه اق

کا کی کو که اك

لا لی لو له ال

ما می مو مه ام

نا نی نو نه ان

ها هی هو هه اه

وا وى وو وه او

يا يى يو يه اى

الحركات وما يتعلق بها اعنى الشكل

نصب َ | خفض ِ | رفع ُ | جزم ْ | نصبتين ً | خفضتين ٍ | رفعتين ٌ | شد ّ | مد ~ | همزه ء

تَهْجِيَةُ حُرُوفٍ وَحَرَكَة

أَ إِ أُ أْ

بَ بِ بُ بْ

تَ تِ تُ تْ

ثَ ثِ ثُ ثْ

جَ جِ جُ جْ

حَ حِ حُ حْ

خَ خِ خُ خْ

دَ دِ دُ دْ

ذَ ذِ ذُ ذْ

رَ رِ رُ رْ

زَ زِ زُ زْ

سَ سِ سُ سْ

شَ شِ شُ شْ

صَ صِ صُ صْ

ضَ ضِ ضُ ضْ

طَ طِ طُ طْ

ظَ ظِ ظُ ظْ

عَ عِ عُ عْ

غَ غِ غُ غْ

فَ فِ فُ فْ

قَ قِ قُ قْ

كَ كِ كُ كْ

لَ لِ لُ لْ

مَ مِ مُ مْ

نَ نِ نُ نْ

هَ هِ هُ هْ

وَ وِ وُ وْ

ىَ ىِ ىُ ىْ

تَهَجِّيَهٔ حُرُوفِ مُشَدَّدَه

أَّ إِّ أُّ

بَّ بِّ بُّ

تَّ تِّ تُّ

ثَّ ثِّ ثُّ

جَّ جِّ جُّ

حَّ حِّ حُّ

خَّ خِّ خُّ

دَّ دِّ دُّ

ذَّ ذِّ ذُّ

رَّ رِّ رُّ

زَّ زِّ زُّ

سَّ سِّ سُّ

شَّ شِّ شُّ

صَّ صِّ صُّ

ص ١٠

ضَّ ضِّ ضُّ

طَّ طِّ طُّ

ظَّ ظِّ ظُّ

عَّ عِّ عُّ

غَّ غِّ غُّ

فَّ فِّ فُّ

قَّ قِّ قُّ

كَّ كِّ كُّ

لَّ لِّ لُّ

مَّ مِّ مُّ

نَّ نِّ نُّ

هَّ لاِّ هُّ

وَّ وِّ وُّ

ىَّ ىِّ ىُّ

تهجيهٔ حروف منوّنه حركتلرى

أً إٍ أٌ

باً بٍ بٌ

تاً تٍ تٌ

ثاً ثٍ ثٌ

جاً جٍ جٌ

حاً حٍ حٌ

خاً خٍ خٌ

داً دٍ دٌ

ذاً ذٍ ذٌ

رًا رٍ رٌ

زًا زٍ زٌ

سًا سٍ سٌ

شًا شٍ شٌ

صًا صٍ صٌ

ضًا ضٍ ضٌ

طاً طٍ طٌ

ظاً ظٍ ظٌ

عاً عٍ عٌ

غاً غٍ غٌ

فاً فٍ فٌ

قاً قٍ قٌ

كًا كٍ كٌ

لًا لٍ لٌ

مًا مٍ مٌ

نًا نٍ نٌ

هًا هٍ هٌ

وًا وٍ وٌ

يًا يٍ يٌ

تهجیهٔ حروف مشدّد مضاعفه من منوّن وحركه

أًّ إٍّ أٌّ

بًّا بٍّ بٌّ

تًّا تٍّ تٌّ

ثًّا ثٍّ ثٌّ

جًّا جٍّ جٌّ

حًّا حٍّ حٌّ

خًّا خٍّ خٌّ

دًّا دٍّ دٌّ

ذًّا ذٍّ ذٌّ

رًّا رٍّ رٌّ

زًّا زٍّ زٌّ

سًّا سٍّ سٌّ

شًّا شٍّ شٌّ

صًّا صٍّ صٌّ

ضًّا ضٍّ ضٌّ

طًّا طٍّ طٌّ

ظّاً ظٍّ ظٌّ

عّاً عٍّ عٌّ

غّاً غٍّ غٌّ

فّاً فٍّ فٌّ

قّاً قٍّ قٌّ

كّاً كٍّ كٌّ

لًّا لٍّ لٌّ

مًّا مٍّ مٌّ

نًّا نٍّ نٌّ

هًّا هٍّ هٌّ

وًّا وٍّ وٌّ

يًّا يٍّ يٌّ

كَلِمَاتٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ حَرْفَيْنِ

أَبٌ　　أُمٌّ　　أَخٌ

بَرٌّ　　بِرٌّ　　بُنٌّ

تَلٌّ　　جَدٌّ　　جِدٌّ

حَبٌّ　　حِبٌّ　　خَلٌّ

خِلٌّ　　دَنٌّ　　ذَنْبٌ

دَمٌّ ذَرٌّ ذُلٌّ

رَبٌّ رَفٌّ زِرٌّ

سِرٌّ شَرٌّ صَبٌّ

ضُرٌّ طَلٌّ ظِلٌّ

عِزٌّ عَمٌّ غَمٌّ

فَمٌّ كَفٌّ لُبٌّ

مَدٌّ نَدٌّ هِرٌّ

وِدٌّ بَدٌّ

كَلِمَاتٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ

أَحَدٌ بَلَدٌ تَمَرٌ

ثَلْجٌ جِلْدٌ حُلْوٌ

خَمْرٌ دَلْوٌ ذِكْرٌ

سِعْرٌ زَجْرٌ رِيحٌ

ضِلْعٌ صَدْرٌ شَمْسٌ

غَدْرٌ عَدْلٌ ظَبْيٌ

قَمَرٌ قُطْنٌ فِيلٌ

لُطْفٌ لَوْحٌ كَلْبٌ

نَوْمٌ مَدْحٌ لَوْزٌ

نُورٌ نَاسٌ هَدْمٌ

يُمْنٌ يَوْمٌ

كَلِمَاتٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ

أَمِيرٌ أَسِيرٌ بَعِيرٌ

بَلِيدٌ تَلِيدٌ ثَمِينٌ

جَدِيدٌ جَمِيلٌ حَبِيبٌ

حَدِيدٌ خَرِيفٌ خَلِيلٌ

دَلِيلٌ ذَمِيمٌ رَفِيعٌ

زَعِيمٌ سَرِيرٌ سَعِيدٌ

شَدِيدٌ صَبُورٌ ضَعِيفٌ

طَوِيلٌ ظَرِيفٌ عَرِيضٌ

غَرِيبٌ فَقِيرٌ قَلِيلٌ

كَرِيمٌ كَبِيرٌ لَطِيفٌ

مَلِيحٌ نَدِيمٌ هَزِيلٌ

وَزِيرٌ وَجِيهٌ يَتِيمٌ

يَمِينٌ

كَلِمَاتٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ

اَجَازَةٌ اَرْمَلَةٌ اَمِينَةٌ

بِنَايَةٌ تَسْلِيَةٌ ثَابِتَةٌ

جَمِيلَةٌ حَبِيبَةٌ خَائِنَةٌ

دَحْرَجَةٌ رَجْحَةٌ زِيَارَةٌ

سَعَادَةٌ شَقَاوَةٌ صَلَابَةٌ

صُنْدُوقٌ ضَبَابَةٌ ضِفْدَعَةٌ

طَلِيعَةٌ ظَرِيفَةٌ عَلِيلَةٌ

غَنِيمَةٌ فَضِيحَةٌ قَبِيلَةٌ

كِتَابَةٌ كَرَامَةٌ لَيَاقَةٌ

مَرْوَحَةٌ نَهَامَةٌ هُدْهُدَةٌ

وَجِيزَةٌ يَتِيمَةٌ

جِسْمُ الْإِنْسَانِ

اَلرَّأْسُ اَلْجُمْجُمَةُ اَلشَّعَرُ

الأُذُنُ الصُّدْغُ الجَبْهَةُ

الهُدْبُ الجَفْنُ العَيْنُ

الوَجْهُ اليُؤْيُؤُ الرِّمْشُ

الخَيَاشِمُ الأَنْفُ الخَدُّ

العَوَارِضُ اللِّحْيَةُ الشَّارِبُ

الشَّفَةُ الفَمُ الذَّقَنُ

الفلك

الْفَكُّ اللِّسَانُ الْأَسْنَانُ

الْأَنْيَابُ الْأَضْرَاسُ اللِّثَةُ

الزَّوْرُ الْحَلْقُ الرَّقَبَةُ

الْكَتِفُ الْإِبْطُ الذِّرَاعُ

السَّاعِدُ الْكُوعُ الْبُوعُ

الْيَدُ الرَّاحَةُ الْأَصَابِعُ

الأَظَافِرُ الإِبْهَامُ السَّبَّابَةُ

الوُسْطى البِنْصَرُ الخِنْصَرُ

الظَّهْرُ الفَقَرَاتُ الصَّدْرُ

النَّهْدُ الحَلَمَةُ القَلْبُ

الأَضْلاعُ الخَصْرُ البَطْنُ

السُّرَّةُ الأَحْشَاءُ المَصَارِينُ

الأعضاء

الأمعاء الكبد الكليتان

الطحال المثانة الخصيتان

الرحم الشرج الردف

الفخذ الركبة الساق

السمانة القدم الأخمص

الكعب العقب الشرايين

الأَوْرِدَةُ العَصَبُ العَظْمُ

اللَّحْمُ العَضَلُ الأَعْضَاءُ

الجِلْدُ الدُّهْنُ العَمَاصِرُ

المُخَاطُ اللُّعَابُ الرِّيقُ

الصَّفْرَاءُ العَرَقُ الدَّمُ

النَّبْضُ الدُّمُوعُ الغَائِطُ

الْقَامَةُ اللَّوْنُ الْهَيْئَةُ

السَّحْنَةُ الْمَحَاسِنُ الْجَمَالُ

الْقَبَاحَةُ

عُمْرُ الْإِنْسَانِ

وَلِيدٌ طِفْلٌ فَتًى

شَابٌّ مُرَاهِقٌ بَالِغٌ

مُدْرِكٌ عَذْرَاءُ كَهْلٌ

شَيْخٌ هَرِمٌ

جُمَلٌ صَغِيرَةٌ

الخُبْزُ مِنَ الدَّقِيقِ   الدَّقِيقُ مِنَ الحِنْطَةِ

السُّكَّرُ مِنَ القَصَبِ   الزَّيْتُ مِنَ الزَّيْتُونِ

الزَّبِيبُ مِنَ العِنَبِ   البُنُّ مِنَ اليَمَنِ

الشَّايُ مِنَ الصِّينِ   البَفْتَةُ مِنَ القُطْنِ

الْخِرْقَةُ مِنَ الْكَتَّانِ　　الْجُوخُ مِنَ الصُّوفِ

الْكَشْمِيرُ مِنَ الْهِنْدِ　　الْأَطْلَسُ مِنَ الْحَرِيرِ

الْبُسَاطُ مِنَ الشَّامِ　　الْحَلَّةُ مِنَ النُّحَاسِ

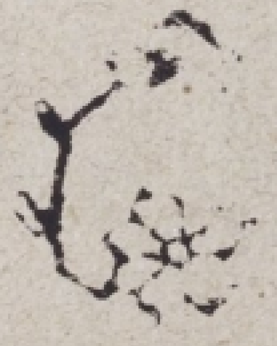
الْفَأْسُ مِنَ الْحَدِيدِ　　الْمِطْوَاةُ مِنَ الصُّلْبِ

الْكُوزُ مِنَ الصَّفِيحِ　　الْخَاتَمُ مِنَ الْأَلْمَاسِ

الْقُرْطُ مِنَ الذَّهَبِ　　السِّوَارُ مِنَ الْفِضَّةِ

الْوَرْدُ مِنَ الْبُسْتَانِ　　الْمَاءُ مِنَ الْبَحْرِ

الْحَجَرُ مِنَ الْجَبَلِ　　قُمْتُ مِنَ النَّوْمِ فِي الْفَجْرِ

غَسَلْتُ يَدَيَّ وَوَجْهِي مِنَ الْحَنَفِيَّةِ 

شَرِبْتُ مَاءً مِنَ النَّهْرِ   طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي الْأُفُقِ

أَضَاءَ النُّورُ مِنَ الْمَشْرِقِ   جَاءَ وَقْتُ الزَّوَالِ

حَانَ وَقْتُ الصَّلوٰةِ   غَرَبَتِ الشَّمْسُ

طَلَعَ الْقَمَرُ وَالنُّجُومُ   أَحْسَنُ الْمَلَابِسِ النَّظِيفُ

شُرْبُ الْمَاءِ الْبَارِدِ مَحْبُوبٌ فِي الصَّيْفِ

كَثْرَةُ الْكَلَامِ مَذْمُومَةٌ   الْأَدَبُ مَمْدُوحٌ

الطَّاعَةُ مَحْمُودَةٌ   التَّرْبِيَةُ نَافِعَةٌ

النَّبِيهُ مَأْلُوفٌ   الْبَلِيدُ مُبْغَضٌ

ظُهُورُ الْخَيْلِ عِزٌّ وَبُطُونُهَا كَنْزٌ

أمثال ومواعظ

رأس الحكمة مخافة الله تعالى

من جعل نفسه بمنزلة العاقل جعله الله والناس بمنزلة الجاهل

من أحب أن يقوى على الحكمة فلا يملك نفسه النساء

كن ممن لا تعرفه على حذر

من كان الطمع له عزماً كان الفقر له صاحباً

من كتم سره أحكم أمره ❀ من نقل إليك فقد نقل عنك

الجاهل عدو لنفسه فكيف يكون صديقا لغيره

لا تخرج النفس من الأمل حتى تدخل في الأجل

طول التجارب زيادة في العقل

لو كان الناس كلهم عقلاء لخربت الدنيا

الفساد يزيل كثيرا من المال

العلم يرفع بيتا لا عماد له ✿ والجهل يهدم بيت المجد والشرف

الكسل وكثرة النوم يبعدان من الله ويورثان الفقر

اطلب الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق

حسن

أَحْسِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ

اِسْتَقْبِحْ لِنَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُ لِغَيْرِكَ

أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَدَمٌ

عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ

الْكَفُّ عَنِ الشَّهَوَاتِ غِنًى

لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنِ الْحَرَامِ

وَلَا حُسْنَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ وَلَا غِنَى كَالْقَنَاعَةِ

لِسَانٌ أَخْرَسُ خَيْرٌ مِنْ لِسَانٍ نَاطِقٍ بِالْكَذِبِ

شَرُّ النَّاسِ عَالِمٌ لَا يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ

إِثْنَانِ لَا يَشْبَعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ

شَخْصٌ بِلَا أَدَبٍ كَجَسَدٍ بِلَا رُوحٍ

مَنْ كَثُرَ لَغَطُهُ كَثُرَ غَلَطُهُ

اَلْقُنُوعُ بِالْقَلِيلِ غِنًى

اَلْعَاقِلُ الْمَحْرُومُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ الْمَرْزُوقِ

اِسْمَعْ تَتَعَلَّمْ وَاسْكُتْ تَسْلَمْ

فِي الْعَجَلَةِ تَكُونُ النَّدَامَةُ وَفِي التَّأَنِّي السَّلَامَةُ

اَلنَّاسُ اثْنَانِ طَالِبٌ لَا يَجِدُ وَبَالِغٌ لَا يَكْتَفِي

إِصْلَاحُ الرَّعِيَّةِ أَنْفَعُ مِنْ كَثْرَةِ الْجُنُودِ

الصبر

الصَّبرُ مفتاحُ الفرجِ والعجلةُ مفتاحُ الندامة

ليسَ لِملولٍ أخٌ ولا لِحسودٍ راحةٌ ولا لِكذوبٍ مروّة

المعتذرُ بغيرِ ذنبٍ يوجبُ الذنبَ على نفسهِ

كُنْ على حذرٍ من الكريمِ إذا أهنتهُ ومنَ الأحمقِ

إذا مازحتهُ ومن العاقلِ إذا أغضبتهُ ومن الفاجرِ

إذا عاشرتهُ ثلاثةٌ لا ينتفعونَ من ثلاثةٍ

شريفٌ من دنيٍّ وبارٌّ من فاجرٍ وحكيمٌ من جاهلٍ

لا علمَ إلّا ما كانَ مكنوناً في الصدرِ متى شئتَ أظهرتهُ

ثلاثةٌ لا يعرفونَ إلّا في ثلاثةِ مواضعَ لا يعرفُ الشجاعُ إلّا عندَ الحربِ

وَلَا يُعْرَفُ الْحَلِيمُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ وَلَا يُعْرَفُ الصَّدِيقُ

إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ❁ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ

فَأَلْحِقْهُ بِالْبَهَائِمِ خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ حَذَّرَ إِخْوَانَهُ

وَهَدَاهُمْ إِلَى الْخَيْرِ لَا يَكُونُ الْحَكِيمُ حَكِيمًا حَتَّى يَغْلِبَ

جَمِيعَ شَهَوَاتِهِ مَنْ يُجَرِّبْ يَزْدَدْ عِلْمًا وَمَنْ يُؤَمِّنْ

يَزْدَدْ غَلَطًا إِذَا تَكَلَّمْتَ كَلِمَةً مَلَكَتْكَ وَإِذَا لَمْ

تَتَكَلَّمْ بِهَا مَلَكْتَهَا أَصْعَبُ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَةُ

نَفْسِهِ أُطْلُبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ النَّاسُ

عَلَى دِينِ مُلُوكِهِمْ مَنِ اسْتَحْسَنَ قَبِيحًا فَقَدْ عَمِلَهُ

شعر

حُبُّ الدُّنْيَا وَالْمَالِ رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ

حُبُّ الرِّيَاسَةِ رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ

فَاحْذَرْ وُقِيتَ مِنَ الرِّيَاسَةِ بَاسَهَا

كَمْ مِنْ فَتًى أَضْحَى يُقَبِّلُ رَاسَهَا

لَوْ كَانَ يَعْلَمُ بَاسَهَا مَا بَاسَهَا

الْحَيَاءُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا

خَيْرُ الْمُنَادَمَةِ قِلَّةُ الْخِلَافِ

بِسِتِّ خِصَالٍ يُعْرَفُ الْأَحْمَقُ الْغَضَبُ مِنْ غَيْرِ

سَبَبٍ وَالْكَلَامُ فِي غَيْرِ نَفْعٍ وَالثِّقَةُ بِكُلِّ أَحَدٍ

وبذله بغير موضع البذل وسؤاله عما لا يعنيه
وبأنه لا يعرف صديقه من عدوه شر الفقر الخضوع
وخير الغنى القنوع تهلك الناس في خلتين
فضول المال وفضول الكلام لا تعد نفسك
من الناس ما دام الغضب غالباً عليك اقنع بما
قسم الله لك تكن غنياً الورع شجرة أصلها
القناعة وثمرتها الراحة ليس العاقل
الذي يحتال للأمر وبعد ذلك يقع فيه
الدنيا بالوسائل لا بالفضائل

كَثْرَةُ الْقُرْبِ إِلَى النَّاسِ تَجْلِبُ السُّوءَ

مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً أَكْثَرَ ذِكْرَهُ　　زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً

التَّوَاضُعُ زِيَادَةٌ فِي الشَّرَفِ وَبِهِ تَتِمُّ النِّعْمَةُ

الْكَمَالُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ الصَّبْرُ فِي الدِّينِ

وَالصَّبْرُ عِنْدَ النَّوَائِبِ وَحُسْنُ التَّدْبِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ

سُلْطَانٌ بِلَا عَدْلٍ كَنَهْرٍ بِلَا مَاءٍ

كَمَا أَنَّ الْبَدَنَ إِذَا كَانَ سَقِيماً لَا يَنْفَعُهُ الطَّعَامُ

كَذَلِكَ الْعَقْلُ إِذَا غَلَبَهُ حُبُّ الدُّنْيَا لَا تَنْفَعُهُ الْمَوَاعِظُ

عَالِمٌ بِلَا عَمَلٍ كَسَحَابٍ بِلَا مَطَرٍ

مَنْ وَقَّرَ اَبَاهُ طَالَتْ اَيَّامُهُ

غِنًى بِلَا سَخَا كَشَجَرَةٍ بِلَا ثَمَرٍ

يَوْمٌ وَاحِدٌ لِلْعَالِمِ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ كُلِّهَا لِلْجَاهِلِ

اَلظَّالِمُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ فِي مَنَازِلِ الْأَحْيَاءِ

وَالْمُحْسِنُ حَيٌّ وَلَوْ كَانَ فِي مَنَازِلِ الْأَمْوَاتِ

عَدُوُّكَ وَحَاسِدُكَ لَا تُظْهِرْ لَهُمَا عَدَاوَتَكَ

لَا تُبْرِمِ الْأَمْرَ حَتَّى تُفَكِّرَ فِيهِ

لَا تُخَاطِبِ الْأَحْمَقَ وَلَا تُخَالِطْهُ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَحِي



نوادر

نوادر تاريخية

النادرة الأولى

حكى عن المأمون رضى الله تعالى عنه انه قال ليحيى
ابن اكثم سر بنا نتفرج فسارا فبينما هما فى الطريق
واذا هما بمقصبة خرج منها رجل بغتة للمأمون
يتظلم له فنفرت دابته منه فالقته على الارض
صريعا ۞ فامر بضرب عنق ذلك الرجل فقال
يا امير المؤمنين امهل على حتى اكلمك وافعل
ما بدا لك ۞ فاذن له واوجز ۞ فقال يا امير

المُؤْمِنِينَ إِنَّ الرَّجُلَ المُضْطَرَّ يَرْكَبُ الصَّعْبَ مِنَ
الأُمُورِ وَهُوَ عَالِمٌ بِرُكُوبِهِ وَيَتَجَاوَزُ الأَدَبَ وَهُوَ
كَارِهٌ لِتَجَاوُزِهِ وَلَوْ أَحْسَنَتِ الأَيَّامُ مُطَالَبَتِي
لَأَحْسَنْتُ مُطَالَبَتَكَ وَلأَنْتَ عَلَى رَدِّ مَا لَمْ تَفْعَلْ
أَقْدَرُ مِنِّي عَلَى رَدِّ مَا قَدْ فَعَلْتُ ۞ قَالَ فَبَكَى المَأْمُونُ
وَقَالَ يَا بُنَيَّ أَعِدْ عَلَيَّ مَا ذَكَرْتَ فَأَعَادَهُ ۞
فَالْتَفَتَ المَأْمُونُ إِلَى يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ ۞ وَقَالَ أَلَا تَنْظُرُ
مُخَاطَبَةَ هَذَا الرَّجُلِ بِأَصْغَرَيْهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ
وَاللهِ لَا وَقَعْتُ لَهُ إِلَّا وَأَنَا قَائِمٌ عَلَى قَدَمَيَّ فَعَفَا
عَنْهُ وَأَمَرَ لَهُ بِصِلَةٍ جَزِيلَةٍ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا

هُمُ المأمُونُ بالانصرافِ قالَ الرَّجلُ يا أميرَ المؤمنينَ

ما جاءَ بالرِّفدِ إلّا وهوَ مُعتذِرُ ✿

✿ ولا عفا قطُّ إلّا وهوَ مُقتدِرُ

وكلّما قصدُوهُ طالَ نائلُهُ ✿

✿ كالنّارِ يُؤخذُ منها وهيَ تستعِرُ

النّادرةُ الثّانيةُ

قالَ عبدُ اللهِ بنُ طاهرٍ كنتُ عندَ المأمُونِ يوماً فنادى الخادِمَ قائلاً يا غلامُ فدخلَ غلامٌ تركيٌّ وهوَ يقولُ أما ينبغي للغلامِ أنْ يأكلَ ولا يشربَ كلّما خرجنا من عندِكَ تصيحُ يا غلامُ يا غلامُ

إِلَى كَمْ يَا غُلَامُ يَا غُلَامُ فَنَكَسَ الْخَلِيفَةُ رَأْسَهُ
طَوِيلًا فَمَا شَكَكْتُ فِي أَنْ يَأْمُرَنِي بِضَرْبِ
عُنُقِهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَسُنَتْ
أَخْلَاقُهُ سَاءَتْ أَخْلَاقُ خَادِمِهِ وَإِذَا سَاءَتْ
أَخْلَاقُهُ حَسُنَتْ أَخْلَاقُ خَادِمِهِ وَلَا نَسْتَطِيعُ
أَنْ نُسِيءَ أَخْلَاقَنَا لِتَحْسُنَ أَخْلَاقُ خَادِمِنَا

النَّادِرَةُ الثَّالِثَةُ

خَرَجَ امْرَأَتَانِ وَمَعَهُمَا صَبِيَّانِ فَعَدَى الذِّئْبُ
عَلَى صَبِيِّ إِحْدَاهُمَا فَاخْتَصَمَتَا فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي إِلَى دَاوُدَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَصَّتَا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَحَكَمَ بِهِ لِلْكُبْرَى

مِنْهُمَا فَاخْتَصَمَتَا اِلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَالَ ائْتُونِي بِسِكِّينٍ اَشُقُّ الْغُلَامَ نِصْفَيْنِ لِكُلٍّ

مِنْهُمَا نِصْفٌ فَقَالَتِ الصُّغْرَى اَتَشُقُّهُ يَا رَسُولَ

اللّٰهِ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ لَا تَفْعَلْ فَنَصِيبِي فِيهِ لَهَا فَقَالَ

خُذِيهِ فَهُوَ ابْنُكِ وَقَضَى بِهِ لَهَا

اَلنَّادِرَةُ الرَّابِعَةُ

روى فى بعض الاخبار انّ ملكاً من الملوك امران يصنع له طعاماً

واحضر له قوماً من خاصته فلما مدّ السماط اقبل الخادم

وعلى كفه صحن فيه طعام فلمّا قرب من الملك عثر فوقع من

الصحن شئ يسير على طرف ثوب الملك فامر بضرب عنقه

فلما رأى الخادم العزيمة على ذلك عمد الى الصحن فكب ما فيه
على راس الملك فقال الملك ويحك ما هذا فقال ايها الملك
انما فعلت هذا مخافة على عرضك وغيرة عليك لئلا
يقول الناس اذا سمعوا بذنبي الذي قتلتني به قتله بذنب
خفيف لم يضر واخطاء فيه العبد ولم يقصده فنسب
الى الظلم والجور ففعلت هذا الذنب العظيم لتعذرني في قتلي
وترفع عنك الملامه قال فاطرق الملك مليا ثم رفع رأسه
اليه وقال يا قبيح الفعل يا حسن العذر قد وهبنا
قبيح فعلك وعظيم ذنبك بحسن اعتذارك اذهب
فانت حر لوجه الله تعالى





النادرة

النادرة الخامسة

حكى عن جعفر الصادق رضى الله عنه ان غلاماً وقف
يصب الماء على يديه فوقع الابريق من الغلام فى الطشت
فطار الرشاش فى وجهه فنظر جعفر اليه نظر مغضب
فقال الغلام يا مولاى والكاظمين الغيظ قال كظمت
غيظى قال والعافين عن الناس قال قد عفوت عنك
قال والله يحب المحسنين قال اذهب فانت حر لوجه
الله تعالى

النادرة السادسة

روى انس ان عمر رضي الله عنه خرج في بعض

الليالي يتفقد احوال المسلمين فرأى بيتا من الشعر

مضروبا لم يكن رأه بالامس فدنا منه فسمع انين امرأة

تتمخض ورأى رجلا قاعدا فدنى منه وقال من الرجل

فقال رجل من البادية قدمت الى امير المؤمنين لأصيب

من فضله وهذه امرأتي قد اخذها الطلق وليس

عندها احد فجاء عمر الى منزله وقال لامرأته ام كلثوم

بنت علي بن ابي طالب هل لك في اجر ساقه الله اليك

فقالت وما هو قال امرأة تتمخض ليس عندها احد قالت

ان شئت قال فخذي ما يصلح للمرأة من الخرق والدهن

واتيني بقدر وشحم وحبوب فجاءته به فحمل القدر

ومشت خلفه حتى اتى البيت فقال ادخلي الى المرأة وقال

للرجل وقدلي ناراً ففعل فجعل عمر يضرم النار والدخان

يخرج من خلال لحيته حتى انضج الشحم ووضعت المرأة فقالت يا امير

المؤمنين بشر صاحبك بغلام فلما سمعها الرجل تقول يا امير المؤمنين قال

واخجلتاه يا امير المؤمنين تفعل بنفسك فقال عمر يا اخا

العرب من ولي شيئاً من امر المؤمنين ينبغي له ان يتطلع

على صغير امرهم وكبيره فانه عنه مسئول ومن غفل

عنه خسر الدنيا والآخرة ثم قام عمر وحمل القدر الى باب

البيت فاكلت المرأة وما بقي اكله الرجل ثم قال للرجل

في غد ايت لنا فلما اتاه جهزه بما اغناه



النَّادِرَةُ السَّابِعَةُ

قيل انه سرق بعض حاشية جعفر بن سليمان

جوهرة وباعها بمال جزيل فانفذ الى الجوهريين

فقالوا باعها فلان من مدة ثم ان فى لك الرجل

الذى سرقها مسك واحضر بين يديه فلما رآى

ماظهر عليه قال اراك قد تغير لونك الست

يوم كذا طلبت منى هذه الجوهرة فوهبتها

لك

لك واقسم بالله لقد انسيت هذا ثم دفع
له الجوهرة وقال له خذها الآن فبعها حلالا
بالثمن الذى يطيب به قلبك لا تبيع خائف

النادرة الثامنة

دخل محمد بن عباد على المامون فجعل يعممه بيده
وجارية على راسه تبتسم فقال لها المامون مما
تضحكين فقال ابن عباد انا اخبرك يا امير المؤمنين
هي تتعجب من قبحي واكرامك لي فقال لها المامون

لاتعجبي فان تحت هذه العمة كرما ومجدا وانشد

وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم ۞ اذا كانت الاعراض غير حسان

فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى ۞ فما كل مصقول الحديد يمانى

النادرة التاسعة

نقل عن قيس بن عاصم انه بينما هو جالس ذات يوم في داره اذ جاءته جارية بسفود عليه شواء فسقط من يدها فوقع على ابن له فمات فدهشت الجارية

فقال

فقال لها قيس لا روع عليك انت حرة لوجه الله تعالى فتعلموا يا اولادى حسن الخلق

النَّادِرَةُ العَاشِرَةُ

كان عند رومى خنزير فربطه فى اسطوانة ووضع العلف بين يديه ليسمن وكان بجانبه اتان لا جحش وكان ذلك الجحش يلتقط ما يتناثر من العلف فقال يوما يا اماه ما اطيب هذا العلف لو دام فقالت له امه يا بنى لا تغتر به فان من ورائه الطامة الكبرى فلما اراد الرومى ان يذبح الخنزير ووضع السكين على حلقه جعل يضطرب وينفخ فهرب الجحش واتى الى امه واخرج اسنانه وقال ويحك يا اماه انظرى هل بقى فى خلال اسنانى شئ من ذلك العلف فاقلعيه فما احسن الفقر مع السلامة

النادرة الحادية عشرة

روى ان رجلا من بعض القواد غصب بعض الولاة ضيعة له فأتى الى المنصور فقال له اصلحك الله يا امير المؤمنين أأذكر لك حاجتي ام اضرب لك قبلها مثلا قال اضرب المثل فقال ان الطفل الصغير اذا نابه امر يكرهه فانما يفزع الى امه اذ لا يعرف غيرها ولا يامن الا بها فاذا ترعرع واشتد كان فراره الى ابيه فاذا زاد عقله شكا الى السلطان لعلمه انه اقوى ممن سواه فان لم ينصفه السلطان شكا الى الله تعالى لعلمه انه اقوى من السلطان وقد نزلت بي نازلة وليس فوقك احد اقوى منك الا الله عز وجل فان انصفتني والا رفعتها الى الله عز وجل في الموسم فاني متوجه الى بيته وحرمه فقال بل ننصفك

وكتب

وكتب الى واليه برد ضيعته له

لسم الله الرحمں الرحىم

الله ا ىعلم الكوى

ا ب ب

ب ح ح ح ح

ح ح د د

د د س

س ص ص

ط ط ع ع

ع ع ف ف ف ف

ك ك ل ل م م

ل ل ه ه ه و و

لا

لا ى ى ے

مالو نا سعاولنا الكلماد

ا د د ل ل ک

د ر س س ص ص

ط ط ع ع ڡ ڡ

ک ل م ه و لا

الف با في وسط الكلمات

ـاـ ـبـ ـتـ ـثـ ـجـ ـحـ ـخـ ـدـ

ـذـ ـرـ ـزـ ـسـ ـشـ ـصـ

ـضـ ـطـ ـظـ ـعـ ـغـ

ـفـ ـقـ ـكـ ـلـ ـمـ ـنـ

ـهـ ـوـ ـلاـ ـيـ

الف با مفردا كحروف الكلمات

ا ب ت ث ج ح خ د

ذ ر ز س ش ص

ض ط ظ ع غ ف

ق ك ل م ن ه

و لا ي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمات المجملة من الكوفي

الكلمات المجملة من الكوفي

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الطاهرين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

وما توفيقي الا بالله

وما توفيقي الا بالله ه

ما شاء الله لا قوة الا بالله

ما شاء الله لا قوة الا بالله ه

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

نصر من الله وفتح قريب

نصر من الله وفتح قريب

انما يعمر مساجد الله من امن بالله

انما يعمر مساجد الله من أمن بالله

واليوم الاخر واقام الصلاة واتى

واليوم الاخر واقام الصلاة واتى

الزكاة ولم يخش الا الله فعسى

الزكاة ولم يخش الا الله فعسى

اولئك ان يكونوا من المهتدين

أولئك ان يكونوا من المهتدين

الى هنا بحمد الله وحسن توفيقه

تم طبعا وكمل جمعا الجزء الاول من طريق الهجا والتمرين

على القراءة فى اللغة العربية على الحجر بمطبعة وادى النيل

فى العاشر من شهر شعبان المبارك سنة ١٢٨٥ منسوخا بقلم

العبد الفقير محمد المعروف بيونس زاده خطاط بالمدارس

الخديوية الملكية ومصححا بمباشرة حضرة ابى السعود

افندى محرر صحيفة وادى النيل على نية انتفاع جميع ابناء

الوطن بهذا العمل الحسن ۞ وانما الاعمال بالنيات ۞

والحمد لله الذى باعانته تتم الصالحات ۞ وبعنايته تعم

الكمالات ۞ والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن

عبد الله بن عبد المطلب الذى هو للانبياء خير ختام

ويليه الجزء الثاني في التمرين على القراءة

العربية بمطبعة الحروف

ان شاء الله

تعالى

م